

# مستوى الذكاءات المتعددة لمعلمي التربية الخاصة في الأردن

أمانى محمود      لينا المحارمة

قسم التربية الخاصة، كلية العلوم التربوية، جامعة الشرق الأوسط.

التجربة، كما يمكن أيضا للمعلمين أن يختاروا الذكاءات التي تتناسب مع المحتوى الدراسي والتي يمكن إن تسهل عملية التعلم لدى الطلبة، أيضا وقد يستفيد المعلمون من التغذية الراجعة التي يحصلون عليها من الطلبة حول أكثر طرق التعلم التي يفضلونها [1].

يختلف المختصون بالكيفية التي يتم تعريف وتحديد خصائص الذكاء، الإنسان يتشكل من خلال العديد من المقدرات الذهنية والتي يكون بعضها قابلا للقياس والبعض الآخر غير قابل للقياس، وتكون هذه مقدرات دلالة على مقدرة الفرد على تحقيق الإنجازات العلمية والأكاديمية والمقدرة على حل المسائل المعقدة [2].

## 2. مشكلة الدراسة

بناء على ما تقدم ونظرا للجدل حول أهمية الذكاءات المتعددة والمستويات التي يجب أن يمتلكها معلمو التربية الخاصة فقد برزت مشكلة الدراسة الحالية وهي التعرف على مستوى الذكاءات المتعددة لمعلمي التربية الخاصة في الأردن من وجهة نظرهم. وتتلخص المشكلة بالإجابة على الأسئلة التالية:

- 1\_ ما مستوى الذكاءات المتعددة لمعلمي التربية الخاصة في الأردن من وجهة نظرهم؟
- 2\_ هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى  $(\alpha \leq 0.05)$  في مستوى الذكاءات المتعددة لمعلمي التربية الخاصة في الأردن من وجهة نظرهم تعزى لمتغير الجنس؟

**الملخص** \_ هدفت الدراسة معرفة مستوى الذكاءات المتعددة لدى عينة من معلمي التربية الخاصة والتي بلغت 250 وتم اختيارهم بالطريقة التطبيقية العشوائية من مجتمع مكون من (501) معلم ومعلمة، وقد تم تطبيق أداة لمعرفة الذكاءات المتعددة على العينة، وأظهرت النتائج أن مستوى الذكاءات المتعددة لدى معلمي التربية الخاصة جاءت بالمستوى المتوسط حيث تراوح المتوسط الحسابي بين (8.57-8.86)، ولم تظهر فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى  $(\alpha \leq 0.05)$  في جميع المجالات لمستويات الذكاءات المتعددة تعزى إلى الجنس، و تبعاً لمتغير للمؤهل العلمي، كانت هناك فروق ظاهرية بين المتوسطات الحسابية لمستوى الذكاءات المتعددة إذ حصلت فئة الدكتوراه على أعلى متوسط حسابي (8.67)، يليهم فئة البكالوريوس إذ بلغ (8.56)، وأخيراً فئة الماجستير إذ بلغ (8.52).  
**الكلمات المفتاحية:** التربية الخاصة، الذكاءات المتعددة، معلمي التربية الخاصة.

## 1. المقدمة

تكمن أهمية نظرية الذكاءات المتعددة في أنها تتيح للمعلمين فرصة التعدد والتنوع في طرح الأنشطة المختلفة عبر الدروس، وتزود الطلبة بفرص الاستفادة من هذا التنوع كل حسب نمط التعلم المفضل لديه. فعندما يقوم المعلمون بتحضير الوحدة الدراسية يمكن لهم الاستعانة بأربعة أنواع من الذكاءات المتعددة على الأقل، وهذا سيؤمن للطلبة أربعة فرص للحصول بها على المعلومات من الدرس، ومما يتيح للمعلم المجال لان يقف بمواجهة تحدٍ للعمل بطرق تعلم جديدة. وقد أشار العديد من المعلمين وعبر الدراسات المختلفة بان العمل بدمج الذكاءات الثمانية عبر التحضير وفي أثناء التدريس قد أصبح شيئاً تلقائياً بعد انتهاء السنة الأولى من

الأردنية، وتشمل الذكاء اللغوي، الذكاء الرياضي المنطقي، الذكاء البصري المكاني، الذكاء الجسدي، الذكاء الموسيقي، الذكاء الاجتماعي، الذكاء الذاتي، الذكاء المتعلق بالطبيعة، الذكاء الوجودي. وبحسب جارندر [4]. فإن الذكاء المتعدد يتكون من:

1\_ الذكاء اللغوي (Linguistic intelligence): هو المقدرة على التفكير بالكلمات والمقدرة على استخدام اللغة للتعبير عن والمقدرة على إدراك المعاني المعقدة، فالذكاء اللغوي يسهل عملية ترتيب الكلمات ومعانيها ويمكن الفرد من استخدام المهارات اللغوية بشكل مميز، وتظهر آثار الذكاء اللغوي في كتابة القصائد والروايات.

2\_ الذكاء الرياضي المنطقي: (Logical- mathematical intelligence)، يمتلك الفرد الذي لديه هذا النوع من الذكاء المقدرة على التفكير الرياضي والمنطقي والمجرد، كما أنه يوظف أسلوب حل المشكلات بكفاءة.

3\_ الذكاء البصري المكاني (Spatial intelligence): يتضمن توظيف مجموعة من المهارات المترابطة من مثل التمييز البصري، الخيال العقلي، التفسير البصري، التعليل البصري، وقد وجد بان الأفراد الذين لديهم مثل هذا النوع من الذكاء قد يتوصلون إلى حلول فريدة وغير مألوفة للمشاكل الفنية.

4\_ الذكاء الجسدي (Bodily-Kinesthetic intelligence) يمتلك الأفراد الذين يتمتعون بالذكاء الحركي الجسدي المقدرة على التعامل مع الأشياء المختلفة كما أنهم يقومون بالتنوع بالمهارات الجسدية المختلفة من مثل الرياضيين، والجراحين.

5\_ الذكاء الموسيقي (Musical intelligence): يقصد به مقدرة الفرد على إدراك الإيقاع، النغمة الموسيقية، والأصوات الموسيقية والتوزيعات الموسيقية.

6\_ الذكاء الاجتماعي: (Interpersonal intelligence)

3\_ هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ( $\alpha \leq 0.05$ ) في مستوى الذكاءات المتعددة لمعلمي التربية الخاصة في الأردن من وجهة نظرهم تعزى للمؤهل العلمي؟

أ. أهمية الدراسة:

حاولت هذه الدراسة تعرف أنواع الذكاءات المتعددة لدى معلمي التربية الخاصة في الأردن من وجهة نظرهم، وعلاقة أنواع الذكاء بالمتغيرات المتعلقة بالجنس، الدرجة العلمية والخبرة. وتتضح أهمية الدراسة الحالية من خلال الأمور التالية:

1\_ إن الخصائص والسمات الشخصية والقدرات المعرفية للمعلمين ودراساتها وتحليلها تكتسب أهمية في تصنيف هؤلاء المعلمين ضمن سمات وخصائص شخصية ومعرفية معينة.

2\_ إن أنواع الذكاءات المتعددة التي يتمتع بها معلمي التربية الخاصة تلعب دوراً مهماً بالطريقة التي يقومون بها بتفهم الطلبة ذوي الحاجات الخاصة مما يؤثر على الأساليب والاستراتيجيات التعليمية المتبعة معهم تبعاً لذلك.

ب. حدود الدراسة:

تقتصر هذه الدراسة اقتصارها على معلمي مدارس التربية الخاصة التابعين لمدارس وزارة التربية والتعليم في مختلف محافظات المملكة للعام الدراسي 2011-2012.

ج. التعريفات اللغوية للمصطلحات:

**الذكاءات المتعددة:** يعرف بأنه مجموعة من المقدرات المتعددة والتي قد تظهر من خلال عدة مجالات، أما أنواع الذكاءات المتعددة فهي: الذكاء اللغوي، الذكاء البصري، الذكاء الموسيقي، الذكاء المتعلق بالطبيعة، الذكاء الحركي، الذكاء الاجتماعي، الذكاء الذاتي [3].

د. التعريف الإجرائي:

تعرف لأغراض هذه الدراسة بدلاله استجابات المعلمين على فقرات مقياس الذكاءات المتعددة التسعة لشيرر المعدلة للبيئة

القيام بالعمل الهادف والتفكير بعقلانية والتعاطي مع البيئة المحيطة بفعالية.

أدرك التربويون بأن الذكاء يتكون من أنواع متعددة، ولا يقتصر فقط على الحصول على درجات ذكاء عالية ليكون الفرد ناجحاً فضلاً عن التفوق التحصيلي هناك الموهبة الفنية والإبداع. كما أن مصطلح الذكاء قد اتسع ليشمل مختلف أنواع الذكاء مثل الإبداع والذكاء النفسي [8]. أما جاردنر [9] في كتابه أطر العقل " Mind Frame"، فقد فرق ما بين المفهومين التقليديين للذكاء حيث إن المفهوم الأول للذكاء هو الذي يرى الذكاء كوحدة واحدة، بينما المفهوم الثاني للذكاء يرى بأنه يجب أن يقسم الذكاء إلى العديد من الأنواع المختلفة. وتعد نظرية الذكاءات المتعددة لهاو رد جاردنر Howard Gardner من النظريات الحديثة، فقد تم تطوير هذه النظرية في جامعة هارفارد (Harvard) والتي قامت على مبدأ إن الذكاء ليس أحادياً، ويكون الفرق بين الأفراد ليس في درجة الذكاء وإنما في نوعية الذكاء. وبحسب ما رآه جاردنر أن الذكاء يتكون من عدة أنواع وليس نوعاً واحداً، وبأن الفرد مقتدر على أن يتعلم بطرق متعددة [10]، [11].

### 3. الدراسات السابقة

#### أولاً: الدراسات العربية:

هدفت دراسة النجار [12] إلى الكشف عن مستوى الذكاءات المتعددة لدى أعضاء هيئة تدريس العلوم في جامعة أم القرى وعلاقته بمهارات تدريسهم الإبداعي. وقد تكون مجتمع الدراسة من (12) عضو هيئة تدريس، طبقت الدراسة عليهم. وتم حساب متوسط الذكاءات المتعددة لأفراد الدراسة. وكانت أعلى نسبة للذكاء المنطقي الرياضي، بلغت (83.4%)، في حين كانت أدنى نسبة للذكاء الموسيقي بلغت (45.9%). وأن (58%) من أعضاء هيئة التدريس امتلكوا مهارات التدريس الإبداعي، بمستوى جيد، و(42%) منهم امتلكوا هذه المهارات بمستوى جيد جداً.

هو المقدر على فهم الآخرين والتعامل معهم بسهولة، ملاحظة الاختلاف بالأمزجة لدى الآخرين، والمقدرة على اخذ دور بين الآخرين، والمقدرة على تشكيل العلاقات.

#### 7\_ الذكاء الذاتي (Intrapersonal intelligence):

هو المقدر على فهم الذات وفهم الفرد لأفكاره ومشاعره واستخدام هذه المعرفة والفهم في التخطيط وتوجيه حياته الخاصة.

#### 8\_ الذكاء الطبيعي (Naturalistic intelligence)

هو المقدر على فهم عالم الطبيعة، وهذا النوع من الذكاء يأتي من المقدر على التمييز، الفهم، والتصنيف، والأفراد الذين يتميزون بهذا النوع من الذكاء هم العلماء والمكتشفون وعلماء البيئة، وعلماء الحيوانات والبحار.

#### 9\_ الذكاء الوجودي (Existential intelligence)

هو المقدر على فهم عالم الأديان والروحانيات.

#### هـ. الإطار النظري:

يتضمن الإطار النظري جانبين هما الأدب النظري والدراسات السابقة وفيما يلي توضيحاً لذلك

#### أولاً: الأدب النظري:

عرف سبيرمان (Spearman) الذكاء كما أشار العيسوي [5] على انه المقدر على إدراك العلاقات وخاصة العلاقات الصعبة أو الخفية. وبين أبو حطب [6] بأن بينيه (Binet) كان من أوائل الذين أسهموا بميدان اختبارات الذكاء وبحسب وجهة نظره فإن الذكاء يتكون من أربعة مقدرات هي الفهم والابتكار والنقد، والمقدرة على توجيه الفكر في اتجاه معين واستبقائه فيه [7].

أما ثورندايك (Thorndike) كما ورد في عباس [2]، فقد ميز بين ثلاثة أنواع من المقدرات العقلية هي: النوع المجرد أو اللفظي، والنوع العملي الذي يشتمل على سهولة تناول الأشياء والمواقف، والنوع الاجتماعي الذي يشير إلى سهولة التعامل مع الناس، أما وكسلر (Wechsler) فقد عرف الذكاء بأنه المقدر الكلية على

المدارس الثانوية، بلغ عددهم (242) مراهقا، قدروا درجات ذكائهم، ودرجات ذكاء آبائهم، على كل ذكاء من الذكاءات المتعددة العشرة لجاردنر (Gardner) وهي: الذكاء اللغوي، والذكاء المنطقي الرياضي والذكاء الاجتماعي، والذكاء الوجودي، و الذكاء المكاني، والذكاء الموسيقي، والذكاء الجسمي الحركي، والذكاء الذاتي، والذكاء الروحي، والذكاء المتعلق بالطبيعة. كما أجاب أفراد العينة عن ستة أسئلة بسيطة تتعلق بالذكاء واختباراته. وقد أظهرت النتائج وجود فروق متنوعة بين الجنسين في التقدير الذاتي للذكاء، إذ قدر الذكور أنفسهم بدرجة أعلى على الذكاءات الآتية: المنطقي، الرياضي، والمكاني، والروحي، والمتعلق بالطبيعة مقارنة بالإناث. وأشارت نتائج الانحدارات المتعددة إلى إن الذكاء اللغوي، والذكاء المنطقي الرياضي والذكاء الذاتي و كانت عوامل تتبؤ مهمة لكل من تقدير الذات والوالدين على التقديرات الشاملة للذكاء.

وهدفت دراسة واو والرياح [16] إلى ربط نتائج المسح المتعلقة بأساليب التعلم مع الذكاءات المتعددة لمجموعتين مختلفتين حضاريا من الطلبة الذين يدرسون اللغة الإنجليزية لغة أجنبية في كل من تايبان والكويت، وتم جمع البيانات باستخدام أداتين مقننتين، هدفت الأداة الأولى إلى تعرف أساليب التعلم المفضلة لدى الطلبة، وركزت الأداة الثانية على الذكاءات المتعددة. هذا واطهر تحليل البيانات أساليب التعلم المفضلة لدى كلتا المجموعتين والذكاءات المتعددة المهيمنة لدى كل مجموعة من الطلبة.

أجرى شيرر ولوزو [17] دراسة استكشافية لتطبيق نظرية الذكاءات المتعددة على مهنة الإرشاد. وكان الغرض منها هو توضيح القيمة العملية لتطبيق نظرية جاردنر للذكاءات المتعددة عند ممارسة مهنة الإرشاد. وقدمت هذه الدراسة نظرة عامة عن هذه النظرية، وتمت مناقشة الطرق التي يمكن استخدامها في التخطيط التربوي والمهني ضمن إطار التكامل بين نظرية الذكاءات المتعددة ومهنة الإرشاد. كما تم تقديم مقاييس التقييم التطورية للذكاءات

وهدفت دراسة الملحم [13] إلى الكشف عن مدركات الطالبات الكيفيات والمعلمات (البصيرات والكيفيات) للذكاءات المتعددة لدى الطالبات الكيفيات في ضوء نظرية جاردنر (Gardner) بالتحصيل الدراسي لطالبات المرحلة المتوسطة الكيفيات في المملكة العربية السعودية. وقد تم بناء أداة لقياس الذكاءات المتعددة، طبقت على (37) طالبة و(15) معلمة. ومن أبرز النتائج التي تم التوصل إليها، وجود فروق دالة إحصائيا بين تقديرات الطالبات والمعلمات للذكاءات المتعددة لدى الطالبات. كما وجدت فروق دالة إحصائيا بين مدركات المعلمات لبعض الذكاءات لدى طالباتهن تعزى لمستوى التحصيل الدراسي للطالبات، وأظهرت النتائج ارتباطا دالا إحصائيا بين تقديرات الطالبات الذاتية لذكاءاتهن المتعددة ودرجاتهن النهائية في اللغة العربية، وبين تقديرات المعلمات لبعض الذكاءات ودرجات الطالبات في المواد ذات الصلة بتلك الذكاءات.

أما دراسة الظفيري [14] فقد هدفت إلى تعرف مستوى الذكاءات المتعددة لمديري المدارس الثانوية ومعلميها في دولة الكويت وعلاقته بالمناخ التنظيمي في مدارسهم من وجهة نظر المديرين والمعلمين. وقد تكونت عينة الدراسة من (200) مدير ومديرة و(536) معلما ومعلمة. وأظهرت النتائج أن مستوى الذكاء الذاتي للمديرين والمعلمين كان مرتفعا، بينما كان مستوى الذكاء الموسيقي منخفضا، في حين كانت الذكاءات السبعة الأخرى بمستوى متوسط. وفيما يتعلق بالمناخ التنظيمي السائد في المدارس الثانوية في دولة الكويت، فقد أظهرت النتائج إن مستواه كان متوسطا من وجهة نظر المديرين والمعلمين، وان هناك علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين مستوى الذكاءات المتعددة والمناخ التنظيمي.

#### ثانيا: الدراسات الأجنبية :

أما دراسة نيتو وريتر، وفرنهام [15] فقد بحثت في العلاقة بين الجنس والاتجاه نحو الذكاء، والتقدير الذاتي للذكاءات المتعددة لكل من الذات والوالدين، على عينة من المراهقين البرتغاليين في

**ب. توزيع أفراد ومجتمع الدراسة وعينتها:**

تكون مجتمع الدراسة من (501) معلم ومعلمة في التربية الخاصة والتابعين لوزارة التربية والتعليم للعام الدراسي 2011 وذلك وفق جدول تحديد حجم العينة في المجتمع، أما عينة الدراسة فقد تكونت من 251 معلم ومعلمة هم من استجابوا وشاركوا بالإجابة على الاستبيان ويظهر هذا في الجدول (1)

**ج. ثبات وصدق أداة الدراسة**

**الجدول 1**

توزيع أفراد المجتمع والعينة في الأردن حسب نوع المدرسة

نوع المدرسة	عدد المدارس	أفراد المجتمع	أفراد العينة
الصم	10	193	97
المكفوفين	2	58	29
الموهوبين	6	250	125
المجموع	18	501	251

اشتقت أداة قياس الذكاء المتعدد من أبعاد الذكاء المتعدد التي وصفها الباحث هاورد جاردينر Howard Gardener في كتابه الذكاء المتعدد Multiple Intelligence لعام 1992 وتمت ترجمة الفقرات وتعديلها بما يتناسب مع الدراسة الحالية وفي ضوء آراء المحكمين المختصين في هذا الجانب، كما استخرجت معاملات الصدق والثبات، وتم حساب معامل الاتساق الداخلي لفقرات الأداة حسب معادلة "كرونباخ ألفا" فبلغ معامل الثبات بهذه الطريقة (0.90). ويظهر هذا في الجدول (2)

المتعددة، وقدمت دراسة حالة توضح التطبيق الفعال لنظرية الذكاءات المتعددة لجاردينر في مهنة الإرشاد.

وأجرى سابان [18] دراسة استخدم فيها أسلوب تحليل المحتوى للدراسات التركيبية التي تناولت نظرية الذكاءات المتعددة. فقد ظهر حديثاً زيادة كبيرة في إعداد الدراسات التي أجريت في مجال الذكاءات المتعددة في تركيا. ونتيجة لذلك، يعد التحليل المنظم لهذه الدراسات أمراً مهماً للتمكن من رؤية الحاضر والاتجاهات المستقبلية للتربية. إذ يؤمل من هذا التحليل إن يوفر وسيلة للمربين من أصحاب الخبرة لبدء حواراتهم عن استخدام نظرية الذكاءات المتعددة، ويقدم الباحثين الجدد المهتمين في هذا المجال توجيهاً معيناً لإجراء دراسات ذات صلة بتطبيق نظرية الذكاءات المتعددة (رسائل ماجستير، أطروحات دكتوراه، وأبحاث منشورة في مجلات علمية) بين عامي (2007-1999). وتضمنت هذه الدراسة (71) رسالة ماجستير وثمانية أطروحات دكتوراه و(18) بحثاً، حللت جميعها على أساس 25 فكرة أساسية، وخلصت الدراسة إلى إن هناك حاجة لإجراء دراسات نوعية تتعلق بالسؤال: كيف تتطور الذكاءات المتعددة لدى الأطفال؟

**4. الطريقة والإجراءات**

تتضمن تفاصيل الطريقة والإجراءات منهج البحث المستخدم ومجتمع الدراسة وعينتها والأداة المستخدمة فيها الطرق الإحصائية وفيما يلي توضيحاً لذلك:

**أ. منهج البحث وأدواته:**

للتحقق من مشكلة البحث في هذه الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي في البحث حيث تم توظيف الاستبيان كأداة بحث. ويتكون مجتمع الدراسة من (501 معلماً) ومعلمة موزعين على مختلف محافظات المملكة الأردنية الهاشمية من الشمال إلى الجنوب وتم اختيار عينة الدراسة بطريقة طبقية عشوائية من معلمي ومعلمات مدارس التربية الخاصة وكما هو موضح لاحقاً.

#### د. الأساليب الإحصائية :

وظفت العديد من الأساليب لإحصائية لتحليل معلومات البحث، تضمنت هذه الأساليب، المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، وتحليل التباين للفروقات، واختبار شافيه للمقارنات البعدية. للحكم على مستويات الذكاءات المتعددة تم استخراج الدرجة الزائفة لكل مجال وفقرة. ويتضمن هذا الجزء عرضاً للنتائج التي توصلت إليها هذه الدراسة من خلال الإجابة عن أسئلتها، وعلى النحو الآتي:

#### 5. نتائج الدراسة ومناقشتها

أولاً: النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الأول، الذي نصه " ما مستوى الذكاءات المتعددة لدى معلمي التربية الخاصة في الأردن من وجهة نظرهم ؟

للإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، وتم تحديد الرتبة ومستوى الذكاءات المتعددة لدى معلمي التربية الخاصة في الأردن، ولكل مجال من مجالات الدراسة، ويظهر الجدول (3) ذلك.

#### الجدول 3

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة ومستوى الذكاءات المتعددة لدى معلمي التربية الخاصة في الأردن من وجهة نظرهم، ولكل مجال من مجالات الدراسة مرتبة تنازلياً

الرقم	المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	الدرجة الزائفة	المستوى
9	الذكاء البصري المكاني	8.86	1.09	1	0.60	متوسط
2	الذكاء الموسيقي	8.67	1.44	2	0.21	متوسط
3	الذكاء الرياضي المنطقي	8.63	1.33	3	0.13	متوسط
5	الذكاء الاجتماعي	8.60	1.52	4	0.06	متوسط
4	الذكاء الوجودي	8.59	1.43	5	0.04	متوسط
1	الذكاء المتعلق بالطبيعة	8.51	1.28	6	-0.13	متوسط
8	الذكاء الذاتي	8.50	1.34	7	-0.15	متوسط
7	الذكاء اللغوي	8.42	1.27	8	-0.31	متوسط
6	الذكاء الجسدي	8.32	1.50	9	-0.52	متوسط
	الدرجة الكلية	8.57	0.48		0.00	متوسط

البصرية وبخاص لطلبة فئة صعوبات التعلم. أما ارتفاع المتوسط الحسابي للذكاء الموسيقي قد يعزى لإيمان معلمي التربية الخاصة بالتربية الموسيقية وأهميتها التربوية كأحدى المجالات المحببة والتي تستخدم في تعزيز الأساليب التدريسية للطلبة ذوي الحاجات الخاصة، بالإضافة إلى إن هناك توجه حالي في الخطط الدراسية الجامعية لبعض الجامعات لطرح مساقات لطلبة البكالوريوس الذي سيصبحون أخصائيين في مجال التربية الخاصة تحت مسمى الفن والموسيقى والدراما في التربية الخاصة. والعديد من الطرق والوسائل التدريسية توظف الموسيقى والأغاني كأحدى الاستراتيجيات التي تعمل على إيصال بعض المفاهيم التي قد تصعب على الطلبة ذوي الحاجات الخاصة كالطلبة ذوي الإعاقات الفكرية والنمائية في تعليمهم المفاهيم الرياضية من مثل العد الآلي والعد القفزي باستخدام الحركات الإيقاعية والموسيقية. أما تدني متوسط الذكاء اللغوي لدى معلمي التربية الخاصة قد يكون مرده إلى إن معلمي التربية الخاصة لم يخضعوا إلى دورات تدريبية في مجال التواصل وتنمية مهارات التعبير بالشكل الكافي.

أما تدني متوسط الذكاء الجسدي فقد يعزى إلى تدني متوسط الذكاء الجسدي لديهم في فقرات العمل بالأدوات وفي فقرة استخدام التلميحات والإشارات غير اللفظية عند الاتصال بالآخرين إلى تركيز واهتمام المعلمين على أسلوب التدريس المباشر على اعتبار أنها من الطرق التي ينصح بتوظيفها مع الطلبة ذوي الحاجات الخاصة مع الابتعاد عن التلميحات نظرا لكون طلبة التوحد مثلا وطلبة الإعاقات الفكرية والنمائية لا يدركون معنى التلميحات ويفضل إن تكون التعليمات المعطاة لهم واضحة ومباشرة.

يلاحظ من الجدول (3) أن مستوى الذكاءات المتعددة لدى معلمي التربية الخاصة في الأردن كان متوسطاً، إذ بلغ المتوسط الحسابي (8.57) وانحراف معياري (0.48)، وجاءت جميع المجالات في الدرجة المتوسطة، إذ تراوحت المتوسطات الحسابية ما بين (8.86-8.32)، وجاء "الذكاء البصري المكاني" بالرتبة الأولى بمتوسط حسابي (8.86) وانحراف معياري (1.09)، وجاء في الرتبة الثانية "الذكاء الموسيقي" بمتوسط حسابي (8.67) وانحراف معياري (1.44)، وجاء في الرتبة قبل الأخيرة "الذكاء اللغوي" بمتوسط حسابي (8.42) وانحراف معياري (1.27)، وجاء في الرتبة الأخيرة "الذكاء الجسدي" بمتوسط حسابي (8.32) وانحراف معياري (1.50). ويلاحظ هنا أن معلمي التربية الخاصة في عمان يمتلكون أنواع الذكاءات التسعة كافة وبدرجات متوسطة، وهم بناء على استجاباتهم لمقياس الذكاء المتعدد يتمتعون بدرجة متوسطة في كل من: الذكاء البصري المكاني، الذكاء الموسيقي، الذكاء المنطقي الرياضي، الذكاء الاجتماعي، الذكاء المتعلق بالطبيعة، الذكاء الذاتي، الذكاء اللغوي والذكاء الجسدي، وبمتوسطات حسابية تراوحت بين (8.32 و 8.86) علما بان الدرجة الكلية لكل نوع من أنواع الذكاء بلغت (8.57).

وقد سجل الذكاء البصري المكاني أعلى متوسط بالإضافة إلى الذكاء الموسيقي، أما المتوسطات الدنيا فكانت في أنواع الذكاء اللغوي والذكاء البدني. وقد اتفق هذا مع ما جاء في دراسة الظفيري (2010). ويعزى ارتفاع المتوسط الحسابي للذكاء البصري المكاني لدى معلمي التربية الخاصة إلى إدراكهم لأهمية هذا النوع من الذكاءات في التعلم لدى الطلبة ذوي الحاجات الخاصة حيث إن اغلب الاستراتيجيات التدريسية التي يتم تعديلها لهؤلاء الطلبة تتطلب من المعلمين توظيف الوسائل والطرق التي ترسخ المفاهيم وتعمل على تثبيتها لديهم من مثل توظيف استراتيجيات الخرائط المفاهيمية والإشارات الدالة والوسائل التنظيمية

ثانياً: النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الثاني، الذي نصه " للإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ( $\alpha \leq 0.05$ ) والانحرافات المعيارية لمستوى الذكاءات المتعددة لدى معلمي التربية في مستوى الذكاءات المتعددة لدى معلمي التربية الخاصة في الأردن يعزى للجنس؟

تبعاً لمتغير الجنس، وكما هو موضح في الجدول (4).

#### الجدول 4

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار "ت" للفروق في مستوى الذكاءات المتعددة لدى معلمي التربية الخاصة في الأردن تبعاً لمتغير الجنس

المجال	الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة
الذكاء الطبيعي/	ذكور	50	8.42	1.341	-0.704	0.483
	إناث	50	8.60	1.212		
الذكاء الموسيقي	ذكور	50	8.70	1.502	0.207	0.837
	إناث	50	8.64	1.396		
الذكاء المنطقي	ذكور	50	8.60	1.385	-0.224	0.823
	إناث	50	8.66	1.287		
الذكاء الوجداني	ذكور	50	8.74	1.367	1.05	0.296
	إناث	50	8.44	1.487		
الذكاء الاجتماعي	ذكور	50	8.60	1.552	0.000	1.000
	إناث	50	8.60	1.512		
الذكاء الجسدي	ذكور	50	8.30	1.529	-0.132	0.895
	إناث	50	8.34	1.493		
الذكاء اللغوي	ذكور	50	8.32	1.236	-0.789	0.432
	إناث	50	8.52	1.297		
الذكاء الذاتي	ذكور	50	8.52	1.266	0.149	0.882
	إناث	50	8.48	1.418		
الذكاء البصري المكاني	ذكور	50	8.84	1.201	-0.182	0.856
	إناث	50	8.88	.982		
الدرجة الكلية	ذكور	50	8.56	.483	-0.139	0.890
	إناث	50	8.57	.478		

تشير النتائج في الجدول (4) إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ( $\alpha \leq 0.05$ ) في مستوى الذكاءات المتعددة لدى معلمي التربية الخاصة في الأردن، تبعاً لمتغير الجنس، استناداً إلى قيمة ت المحسوبة إذ بلغت (-0.139)، وبمستوى دلالة



المناهج العام والخاص، التعاون والالتزام بأخلاقيات المهنة والأسس والقضايا المتعلقة بميدان التربية الخاصة. بالإضافة إلى تمتع كلا الجنسين بالطموح العالي والسعي وراء تطوير ذاتهم. وتتسجم النتائج التي ألت إليها هذه الدراسة مع بعض النتائج التي جاءت في دراسة نيتو وريتر، وفرنهام [15].

ثالثاً: النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الثالث، الذي نصه " هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى  $(\alpha \leq 0.05)$  في مستوى الذكاءات المتعددة لدى معلمي التربية الخاصة في الأردن يعزى للمؤهل العلمي ؟

للإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات لمستوى الذكاءات المتعددة لدى معلمي التربية الخاصة في الأردن، تبعاً لمتغير للمؤهل العلمي، والجدول (5) يبين النتائج.

### الجدول 5

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى الذكاءات المتعددة لدى معلمي التربية الخاصة في الأردن، تبعاً لمتغير للمؤهل العلمي

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	المؤهل العلمي	المجال
1.31	8.65	40	بكالوريوس	الذكاء الطبيعي
1.28	8.45	40	ماجستير	
1.23	8.35	20	دكتوراه	
1.28	8.51	100	المجموع	
1.61	8.78	40	بكالوريوس	الذكاء الموسيقي
1.35	8.35	40	ماجستير	
1.17	9.10	20	دكتوراه	
1.44	8.67	100	المجموع	
1.50	8.53	40	بكالوريوس	الذكاء المنطقي
1.15	8.65	40	ماجستير	
1.36	8.80	20	دكتوراه	
1.33	8.63	100	المجموع	
1.40	9.08	40	بكالوريوس	الذكاء الوجداني
1.34	8.13	40	ماجستير	

تابع جدول (5)

1.40	8.55	20	دكتوراه	
1.43	8.59	100	المجموع	
1.52	8.45	40	بكالوريوس	
1.54	8.68	40	ماجستير	الذكاء الاجتماعي
1.55	8.75	20	دكتوراه	
1.52	8.60	100	المجموع	
1.61	8.23	40	بكالوريوس	
1.32	8.40	40	ماجستير	الذكاء البدني
1.69	8.35	20	دكتوراه	
1.50	8.32	100	المجموع	
1.30	8.28	40	بكالوريوس	
1.30	8.48	40	ماجستير	الذكاء اللغوي
1.14	8.60	20	دكتوراه	
1.27	8.42	100	المجموع	
1.22	8.28	40	بكالوريوس	
1.37	8.75	40	ماجستير	الذكاء الذاتي/ الداخلي
1.47	8.45	20	دكتوراه	
1.34	8.50	100	المجموع	
1.11	8.80	40	بكالوريوس	
1.13	8.83	40	ماجستير	الذكاء البصري/ المكاني
1.00	9.05	20	دكتوراه	
1.09	8.86	100	المجموع	
0.52	8.56	40	بكالوريوس	
0.48	8.52	40	ماجستير	الدرجة الكلية
0.39	8.67	20	دكتوراه	
0.48	8.57	100	المجموع	

يلاحظ من الجدول (5) وجود فروق ظاهرية بين المتوسطات الحسابية لمستوى الذكاءات المتعددة لدى معلمي التربية الخاصة في الأردن، تبعاً لمتغير للمؤهل العلمي، إذ حصل أصحاب الفئة دكتوراه على الدرجة الكلية على أعلى متوسط حسابي (8.67)، يليهم أصحاب الفئة بكالوريوس إذ بلغ (8.56)، وأخيراً جاء المتوسط الحسابي لأصحاب الفئة ماجستير إذ بلغ (8.52)، ولتحديد فيما إذا كانت الفروق بين المتوسطات ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) تم تطبيق تحليل التباين الأحادي (One way ANOVA)، وجاءت نتائج تحليل التباين على النحو الذي يوضحه الجدول (6).

(6) الجدول

تحليل التباين الأحادي للفروق في مستوى الذكاءات المتعددة لدى معلمي ومعلمات التربية الخاصة في الأردن، تبعا لمتغير للمؤهل العلمي

مستوى الدلالة	قيمة ف	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين	المجال
0.647	0.438	0.72	2	1.44	بين المجموعات	الذكاء الطبيعي
		1.645	97	159.55	داخل المجموعات	
			99	160.99	المجموع	
0.138	2.018	4.118	2	8.235	بين المجموعات	الذكاء الموسيقي
		2.04	97	197.875	داخل المجموعات	
			99	206.11	المجموع	
0.75	0.288	0.518	2	1.035	بين المجموعات	الذكاء المنطقي
		1.797	97	174.275	داخل المجموعات	
			99	175.31	المجموع	
0.011*	4.766	9.045	2	18.09	بين المجموعات	الذكاء الوجداني
		1.898	97	184.1	داخل المجموعات	
			99	202.19	المجموع	
0.717	0.334	0.788	2	1.575	بين المجموعات	الذكاء الاجتماعي
		2.355	97	228.425	داخل المجموعات	
			99	230	المجموع	
0.871	0.138	0.318	2	0.635	بين المجموعات	الذكاء البدني
		2.3	97	223.125	داخل المجموعات	
			99	223.76	المجموع	
0.609	0.498	0.805	2	1.61	بين المجموعات	الذكاء اللغوي
		1.616	97	156.75	داخل المجموعات	
			99	158.36	المجموع	
0.281	1.287	2.287	2	4.575	بين المجموعات	الذكاء الذاتي
		1.778	97	172.425	داخل المجموعات	
			99	177	المجموع	
0.686	0.379	0.458	2	0.915	بين المجموعات	الذكاء البصري المكاني
		1.207	97	117.125	داخل المجموعات	
			99	118.04	المجموع	
0.546	0.608	0.14	2	0.28	بين المجموعات	الدرجة الكلية
		0.23	97	22.349	داخل المجموعات	
			99	22.63	المجموع	

تشير النتائج في الجدول (6) إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ( $\alpha \leq 0.05$ ) في مستوى الذكاءات المتعددة لدى معلمي ومعلمات التربية الخاصة في الأردن، تبعا لمتغير للمؤهل العلمي، استناداً إلى قيمة ف المحسوبة إذ بلغت (0.608)،

و بمستوى دلالة (0.546) للدرجة الكلية، وكذلك عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ( $0.05 \leq$ ) في معظم المجالات، إذ كانت قيم ف غير دالة إحصائياً، وبهذه النتيجة يتم قبول الفرضية الصفرية الثانية التي تنص على " لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $0.05 \geq \alpha$ ) في مستوى الذكاءات المتعددة لدى معلمي ومعلمات التربية الخاصة في الأردن تعزى للمؤهل العلمي. في حين وجدت فروق في الذكاء الوجودي، ومن أجل معرفة عائدة هذه الفروق تم تطبيق اختبار شيفيه والجدول (7) يبين النتائج.

### الجدول 7

نتائج اختبار شيفيه للمقارنات البعدية للفروق في مستوى الذكاءات المتعددة لدى معلمي ومعلمات التربية الخاصة في الأردن، تبعا لمتغير

#### للمؤهل العلمي

المؤهل العلمي	المتوسط	بكالوريوس	دكتوراه	ماجستير
		9.08	8.55	8.13
بكالوريوس	9.08	-	0.53	1.05*
دكتوراه	8.55		-	0.42
ماجستير	8.13			-

يلاحظ من الجدول السابق أن الفرق كان لصالح حملة درجة البكالوريوس عند مقارنتهم مع حملة درجة الماجستير فقط.

يمكن عزو ذلك إلى أن ارتفاع المؤهل العلمي لديهم أدى إلى زيادة قدراتهم العلمية وكفاءاتهم في تطوير وتحسين أنفسهم، وبالتالي إلى زيادة الوعي لديهم لقدراتهم ومهاراتهم ولأنواع الذكاءات الكامنة لديهم. وقد أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الذكاء الوجودي يعزى ذلك إلى أن معلمي التربية الخاصة من ذوي مؤهل الدراسات العليا الدكتوراه قد اكتشفوا قدراتهم من خلال سعيهم إلى رفع مؤهلاتهم العلمية والمهنية، واتجاهاتهم إلى التزود بالمعارف والمعلومات التي ساعدتهم على تطوير أنفسهم ودفعهم إلى الأمام. كما إن زيادة التعليم أدت إلى تعميق البحث عن الحلول والإجابات للمسائل والمواقف الوجودية التي يتساءلون عنها. هذه النتيجة توضح بأن معلمي التربية الخاصة ازدادت لديهم النشاطات الفكرية كالاستمتاع بقراءة ما يكتبه الفلاسفة والتعجب إن

كانت هناك أشكالاً أخرى من الحياة الذكية في الكون، وتطوير مهارات الاتصال بالناس والأفكار والمعتقدات.

### 6. التوصيات

- إجراء دراسات مستقبلية مماثلة على عينات أخرى من معلمي التربية الخاصة في محافظات أخرى تتمتع بخصائص اقتصادية واجتماعية وثقافية مختلفة.
- التدريب النظري والعمل لمعلمي التربية الخاصة في مختلف المحافظات في أثناء الخدمة على كيفية توظيف ذكائهم المتعدد عند العمل مع الطلبة ذوي الحاجات الخاصة.
- ضرورة عقد جلسات تدريبية و ورشات عمل متخصصة لمعلمي التربية الخاصة ولمختلف الفئات على أنواع الذكاءات المتعددة التي حصلت على متوسطات متدنية من مثل الذكاء اللغوي والذكاء البدني.

العلمي العربي السابع لرعاية الموهوبين والمتفوقين، عمان، الأردن.

[14] الظفيري، ياسمين هباد، (2010). مستوى الذكاءات المتعددة لمديري المدارس الثانوية ومعلميها في دولة الكويت وعلاقته بالمناخ التنظيمي في مدارسهم من وجهة نظر المديرين والمعلمين (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة الشرق الأوسط، عمان، الأردن.

#### ب. المراجع الأجنبية:

- [1] Armstrong, T. (1994). *Multiple intelligences in the classroom, Alexandria, Virginia: ASCD.*
- [4] Gardner, H. (2000) *Intelligence Reframed: Multiple Intelligences for the 21st Century.* New York: Basic.
- [9] Gardner, H. (1993) *Frames of Mind.* New York: Basic books
- [15] Net, F. Ruiz, F. & Turnham, A. (2008). Sex differences in self-estimation of multiple intelligences among Portuguese adolescents, *High Ability Studies*, Vol.19, No.2, pp-189-204.
- [16] Wu, Shu-hu, & Alrabah, S. (2009) A cross cultural study of Taiwanese and Kuwait EFL students' learning styles and multiple intelligence. *Innovations in Education and Teaching International*, Vol.46, Iss.4, p.393.
- [17] Shearer, C. B. & Luzon, D. A. (2009) Exploring the application of multiple intelligences theory to career counseling, *The Career Development Quarterly*, Vol.58, Iss-1, pp.3-14.
- [18] Saban, Ahmet. (2009). "Content analysis of Turkish studies about the multiple intelligences theory". *Educational Sciences: Theory & Practice*, 9(2), 859-876.

#### المراجع

- [2] عباس، فيصل (2002). *الذكاء والقياس النفسي في الطريقة العادية*. ط1. بيروت: دار المنهل اللبناني مكتبة رأس النبع للطباعة والنشر.
- [3] محمود، أماني (2013) *تعليم الأطفال ذوي الحاجات الخاصة*. كتاب مترجم عمان: دار الفكر للنشر والتوزيع.
- [5] العيسوي، عبد الرحمن (1980). *علم النفس في الحياة المعاصرة*. القاهرة: دار المعارف للنشر والتوزيع.
- [6] أبو حطب، فؤاد (1996). *القدرات العقلية*. ط5، القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.
- [7] ناصر، إبراهيم (2002) *مقدمة في التربية*. عمان: دار عمار للنشر والتوزيع.
- [8] عدس، محمد عبد الرحيم (1997) *الذكاء من منظور جديد*. دار الفكر، ط1، عمان، الاردن
- [10] السرور، ناديا (1997). *مدخل الى تربية الموهوبين والمتميزين*، دار الفكر للنشر والتوزيع، عمان الأردن.
- [11] الباز، عبدالعزيز بن إبراهيم، (May, 2005). التفكير وأنماط الذكاء. [Online]: <http://www.almualem.net/ma-ga/tafkeer808.html>
- [12] النجار، إياد (2010). " *المستوى الذكاءات المتعددة لدى أعضاء هيئة تدريس العلوم في جامعة أم القرى المؤتمر العلمي العربي السابع لرعاية الموهوبين والمتفوقين*. عمان، الأردن.
- [13] الملح، عائشة (2010) *الذكاءات المتعددة كما تدركها الطالبات الكفيفات والمعلمات وعلاقتها بالتحصيل الدراسي بالمرحلة المتوسطة في المملكة العربية السعودية*، المؤتمر

# THE LEVEL OF MULTIPLE INTELLIGENCES FOR SPECIAL EDUCATION TEACHERS IN JORDAN

Lina Maharmah

Amani Mahmoud

Asst. Prof., Faculty of Education

Asst. Prof., Faculty of Education

Middle East University

Middle East University

## Abstract

The study aimed to know the level of multiple intelligences in a sample of teachers of special education. The sample was 250 teachers randomly selected from the population. An instrument for multiple intelligences was administered. The results showed that the level of multiple intelligences for teachers was average. The total mean was (8.86 - 8.57), the results did not show statistically significant differences at the level of (0.05) in all areas of the levels of multiple intelligences attributed to sex. There were differences between the means of the level of multiple intelligences, of scientific qualifications doctorate got the highest mean (8.67), followed by the bachelor degree which was (8.56), and finally the master degree, as was (8.52).

**Keywords:** *Multiple intelligences, Special Education Teachers, Interpersonal, Intrapersonal*